Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ لن أحضر تلك الجلسة .. ينتدب من يحل مكانى .

ـــ بل تحضر وتتنحى عند نظر هذا الموضوع .

ويجىء اليوم الموعود ، ويفتح المصعد ويخرج منه رجل أشيب قصير القامة دميم الخلقة يكاد يملأ وجهه أنفه الكبير ، وكان يرتدى بذلة من الموهير الأسود تتدلى من عنقه كرافتة تعلن أن لابسها من الأثرياء .

وولج الرجل باب مقر اللجنة ووقف يتلفت لا يدرى أين يذهب ، فإذا بأحد الحجاب يسرع اليه ويقوده الى غرفة بها نضد طويل جلس حوله بعض الرجال ، وخلف النضد شنن لحفظ الملفات ولفافات الحصر التى أسندت الى الحائط ، فأحس فى قرارة نفسه امتعاضا ولكنه توجه الى كرسى عند رأس النضد وجلس وهو يحيى الموجودين بايماءة خفيفة من رأسه .

وقال له الحاجب فى جفاء :

ـــ الاخطار .

فأخرج من جيبه مظروفا أصفر وأخرج منه كتاب استدعائه ودفع به الى الحاجب فى ثبات ، وما ان استقر حتى راح ينقل عينيه فى الموجودين ... كان كل منهم قد جاء ومعه مستنداته .. وضعها أمامه فى ملف أو ظرف كبير أو فى حقيبة من الجلد . ولوى شفته السفلى فى سخرية فقد جاء وليس معه مستند واحـــد يبرىء ساحته .

وكأنما ضاق الناس بالصمت الذى خيم عليهم ، وكأنما أراد كل منهم أن يفر من الوحدة القاتلة التى فرضها على نفسه ، فإذا بكل منهم يبث شكواه لجاره .. كان أحدهم فى المعاش فراح يشرح مصدر ثروته التى يسألونه عنها بعد أن ترك خدمة الحكومة منذ خمس سنوات ، قال انه اشترى أرضا استصلحها ، وانه كان يبيع